ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

إسهامات ابن السكّيت في إثراء المعجمات العربية

Ibn al-Sikkit's contributions to enriching Arabic dictionaries

م.د حسنين سلمان زاير الربيعي

الكلية التربوية المفتوحة/ مركز واسط الدراسي

Hassanin salman zaier

The open Education college/ Wasit Center.

hazaier@uowasit.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 20 / 1 / 2026 تاريخ قبول البحث: 25 / 3 / 2026

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المستخلص

تعتمد المعجمات العربية في مادتها العلمية على العلماء الذين نقلوا كلام العرب واستعمالهم للألفاظ, ومن أولئك العلماء العالم اللغوي يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى(244هـ), والذي يُعد مصدرًا رئيسًا لأصحاب المعجمات, والذين ينقلون عنه أما من طريق كتبه والتي أهمها إصلاح المنطق وكتاب الألفاظ, أو من خلال آرائه المبثوثة من هنا وهناك, وقد دأبنا في بحثنا هذا إلى تسليط الضوء على أبرز الآراء التي أثرى بها المعجمات العربية, والتي لم يسبقه أحد من العلماء بالإشارة إليها, ولعل بعضها تُعد غريبة أو غير متداولة, مثل إطلاقه لفظ الفارس لكل من يركب دابة سواء أكانت حصانًا أو حمارا أو برذونًا, ولم يجعلها خاصة براكب الفرس كما هو حال من سبقه, ومثال رأيه في لفظة الأرملة والأرامل والمعروف أنها تطلق على المرأة التي مات عنها زوجها, ولكن ابن السكّيت كان له رأي آخر فقد اعتمد في اللفظة على الفقر وأطلق لفظ الأرملة على الفقراء وإن لم يكن فيهم نساء, وهي قراءة جديد للألفاظ لم يسبقه أحد إليها, ومثال آخر رأيه في اليتم في البهائم يكون من جهة الأم وليس الأب كالبشر, وأمثلة أخرى.

فوجدنا أن ذلك يستحق تسليط الضوء عليه والذي هو إثراء للمعجمات بدلالات جديدة للألفاظ فضلًا عن الدلالات الأصلية.

الكلمات المفتاحية(إسهامات, ابن السكّيت, إثراء, المعجمات, العربية)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

Abstract

Arabic lexicons derive their scholarly material from early authorities who transmitted the speech of the Arabs and documented their lexical usage. Among the most prominent of these authorities is the distinguished linguist Ibn al-Sikit (d. 244 AH), who constitutes a principal source for lexicographers. His influence is evident either through his major works—most notably (Islah al-Mantiq)and (Kitab al-Alfaz)or through his dispersed linguistic opinions cited across various sources.

This study seeks to shed light on some of the most significant views through which Ibn al-Sikit enriched Arabic lexicography views that, in many instances, had not been previously articulated by earlier scholars. Some of these opinions may be regarded as unusual or uncommon in lexical usage. For example, he extended the term fāris (traditionally “horseman”) to designate anyone who rides an animal, whether a horse, donkey, or mule, rather than restricting it exclusively to a horse rider as earlier scholars had done.

Another illustrative example concerns the term armla (widow) and its plural aramil, conventionally used to denote a woman whose husband has died. Ibn al-Sikit, however, adopted a different interpretation, associating the term with poverty and applying arāmil to the poor in general, even when no women were included among them. This represents a novel semantic reading unprecedented among earlier scholars.

Similarly, in his discussion of orphanhood (yutm), he maintained that in animals orphanhood is determined by the loss of the mother rather than the father, in contrast to its application among humans.

Such examples demonstrate the originality of Ibn al-Sikit’s contributions. We argue that these views merit closer scholarly attention, as they enrich Arabic lexicography with new semantic dimensions alongside the established and traditional meanings of lexical items.

Keywords:(Contributions, Ibn al-Sikkit, Enrichment, Arabic, dictionary)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مقدمة

تُعد المادة العلمية للمعجمات هي العمود الفقري للمعجم, وللعلماء الفضـــل في نقل كلام العرب وإثراء المعجمات وحفظ التراث اللغوي من الضياع, لذا نجد المعجمات تعنى في استقاء المادة العلمية منهم من خلال الاهتمام في نقل آراء العلماء, حتى الشاذ منها والدخيل, ومن أولئك العلماء والذين لهم الفضل في إثراء المعجمات العربية بنقل دلالات الألفاظ وتثبيتها, فضلًا عن الإتيان بدلالات و معانٍ جديدة لم يسبق أن نقلها أحد قبله ولا بعده, هو العالم اللغوي يعقوب بن إسحاق بن السكّيت (ت244هـــ), ويعزى ذلك لسـعة اطلاعه بكلام العرب وتتبع أحوالهم ونقل أخبارهم لأن المعاني الجديدة هي نقل لما قاله العرب في تراثهم, ولما لمســناه من ابن الســكّيت في إبداع في هذا المجال ارتأينا أن يكون مدار البحث من خلال دراســة الإســهامات التي أضــافها للمعجمات بإضــافة دلالات جديدة للألفاظ, أو تقييد دلالات معينة أو إضافة معنى جديدة ودلالة للفظة لم يسبقه أحد إلى إيرادها في المعجم العربي.

ويُعد العالم اللغوي ابن الســكّيت من العلماء الذين شــهدت المعجمات بفضــلهم في نقل كلام العرب, واعتماده كمادة لهم من خلال نقل الآراء من كتبه أو من آرائه المبثوثة, فقد انفرد في ذكر بعض الدلات التي لربما تُعد غريبة عن الأسماع, لندرتها وعدم سريانها في التداول اليومي, فوجدنا تلك الألفاظ تستحق الدراسة لمّا أضافت من دلالات ومعانٍ لطيفة للمعجمات التي انفرد في نقلتها:

أولًا: ما جاء به من معانٍ جديدة

1- لفظة فارس

وهي من الألفاظ المشهورة في الكتب والاستعمال, وتعني الرجل الذي يركب الفرس, واللفظة مشتقة من لفظ الفرس, وكثر استعمالها في الشعر والنثر, وكذلك في المعجمات, فقد اتفق أصحاب المعجمات على أنها تطلق على كل من يمتطي فرسًا, وهو ما عليه أغلبهم, ولم يعرفوا غير تلك الدلالة للفظة فارس, ولهم في ذلك أدلتهم التي ســاقوها من خلال تتبعهم لكلام العرب وأحوالهم, وآراء العلماء الذين نقلوا دلالة تلك اللفظة, وكانت اللفظة محط تفاخر للرجل الشجاع المهاب, الذي يمارس ركوب الفرس.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وممّا ورد في معنى اللفظة "أن الفرس هو واحد الخيل, وسمي بذلك لدقه بحوافره الأرض, وأصله: الدّقّ, ويشار به للأنثى وللذكر , ولا نقول فارسة للأنثى, والأصل فيه التأنيث قاله ابن سيده, وراكبٌ فارسٌ, يعني صاحب فرس, أراد به النسبة كما في لابن وتامر" . (ابن منظور, 159/6, 1414هـ)(الزَّبيدي, 324/16, د.ت).

وقد جاء ابن السكيت بمعنى جديد للفظة أثرى به المعجمات العربية, فتناقلتها بين أسطرها كمعنى إضافي جديد, وهو جواز إطلاق لفظة (فارس) على من يركب حمارًا أو بغلًا, وهي عنده ليس حكرًا على راكب الفرس كما هو شائع في المظان العربية, وهذا ما لم ينقله غيره من العلماء, وذلك يُعد تطورًا دلاليًا للفظة فارس, فاللفظة أصابها تسافل دلالي جزئي, فالمعروف أن الفارس يدلّ على الشجاعة والإقدام بركوبه الفرس, وذلك سيتلاشى لو أصبح الفارس راكبًا لبغلة أو حمارٍ, أو لعلّه توسعًا دلاليًا للفظة, فبدلًا عن أن تكون اللفظة تطلق على راكب الفرس خاصة أصبحت تطلق على راكب كل دابة, وهو ما يُعد توسعًا دلاليًا للفظة, رغم أن الأذن اعتادت أن تسمع اللفظة لراكب الفرس خاصة, ولعل السمع فيه يمجّ أن اطلقت على راكب البغل أو البرذون, ويبقى استعمال العرب للفظة هو الذي يحدد معناها الدلالي, وهو ما ينقله العلماء عن ما ورد من كلامهم وتراثهم, ومن ذلك ما نقل عن ابن السكّيت في لفظة فارس: "فإذا كان على حافر، برذوناً كان أو فرساً أو بغلاً أو حماراً، قلت: مر بنا فارس على حِمَار، ومر بنا فارس على بَغْل" .(ابن السكّيت, 293, 2002), (الجوهري, 958/6, 1987).

ورد صاحب أساس البلاغة على تسمية راكب الحمار والبغل والبرذون بالفارس, وقال: ليس بفارس وإنّما يتفرس.(الزمخشري, 16/2, 1998)

أمّا عمارة بن عقيل فقد اعترض هو الآخر على تلكم التسمية , فهو لا يسمي راكب البغل فارسًا وإنما يقول (بَغَّالًا), ولا راكب الحمار كذلك لا يسميه فارسًا وإنما (حَمَّارًا).(ابن منظور, 159/6, 1414)

والحقيقة أن ابن السكيت قد أتى بدلالة جديدة للفظة , ضمَّنها أغلب أصحاب المعجمات في معجماتهم, وهذا إن دلّ فيدلُّ على سعة اطلاعه وسبر غوره, ومعرفته بكلام العرب غريبه ومشهوره, وقد اسهم ذلك في إضافة دلالة جديدة للفظة فارس لم تكن متداولة, ولم يشر إليها من سبقه من العلماء,

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ولكنها وإن لم تكن متداولة فذلك لا يقلل من أهميتها وإضافتها لدلالة جديدة, وهو توسع دلالي للّفظة التي كانت محصورة براكب الفرس, وصارت لكل راكب دابة, وهي إضافة وإثراء للمعجم.

2- لفظتي (أرملة) و(أرامل)

اعتدنا سماع لفظة الأرملة للمرأة التي مات عنها زوجها, ولمجموعة النساء المتوفى عنهن أزواجهن بالأرامل, حيث جاء عن ابن الأنباري في تعريفه للأرملة بأنها من مات عنها زوجها فهي أرملة وسبب تسميتها بذلك هو ذهاب زادها, ولأنها فقدت كاسبها والذي كان سببا في عيشها عيشة صالحة, وجمعها أرامل .(ينظر: الزَّبيدي, 103/29, د.ت).

وكما أطلقوا على المرأة التي مات زوجها بالأرملة, فقد أطلقوا على الرجل الذي ماتت زوجته بالأرمل, وجمعهما (أرامل) للرجال والنساء, بغض النظر عن الحالة المعاشية من حيث الفقر أو الغنى, وهذا ما هو شائع بالتداول اليوم, على الرغم من أنّ بعض العلماء عدَّ تسمية الرجل بالأرمل شذوذًا, لعدم ذهاب زاده بعد وفاة امرأته لعدم قيمومتها عليه. .(ينظر: ابن منظور, 297/11, 1414).

أما ابن السكيت فقد أضاف إلى أن لفظة الأرملة بالإمكان إطلاقها على الرجال فضلًا عن النساء, إن كانوا فقراء معوزين, بل ويمكن إطلاقها على مجموعة الرجال المحتاجين الضعفاء وإن لم يكن فيهم نساء, وهذا ما لم يسبقه أحدًا إليه, واعتماده بذلك على أن الذي يحدد اللفظة هو الفقر لا غير, ويقال للقوم الذين نفد زادهم قد أرملوا, وكذلك للعام الذي قلّ فيه المطر أرمل, ويقال كذلك للرجل وأبنائه المحتاجين الفقراء: أرملة وأراملة وأرامل.(ينظر: ابن السكّيت, 222, 2002) ,(ينظر: الجوهري,1713/4, 1987).

وتلك قراءة جديدة لدلالة اللفظة, ما رأيناها عند غيره, باعتماده في دلالة التسمية على الفقر, وبذلك أصبحت اللفظة أوسع دلاليًا بعد أن كانت مقيدة بالمرأة التي مات عنها زوجها, والتي أفقرت لذهاب معيلها, وهي قراءة لطيفة تستدعينا أن نهذب بعض الألفاظ المتداولة فعلى تلك القراءة لا يطلق على المرأة التي مات زوجها وعندها بحبوحة من العيش كمرتب مثلًا أرملة, لأنها وإن ذهب زوجها لكنها لم تفتقرْ بذهابه, وهي قراءة حديثة لطيفة, ونتيجة لذلك التوسع الدلالي من ابن السكيت للفظة, فقد جاء بأنه يمكن

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أن نطلق لفظة الأرملة على الرجل الفقير, بل وأكثر من ذلك على مجموعة الرجال!, نعم (الرجال), أن كانوا محتاجين, وهو ما لم نسمع عنه ولم نره في المعجمات قديمها وحديثها.

3- اليُتمُ في البهائم من جهة الأم, ومن فقد أمه من الناس يسمى مُنقْطَع

يطلق لفظ اليتيم عادة لمن فقد أباه قبل البلوغ, وهو لفظ مشهور وشائع في الاستعمال, وفي المعجمات أيضًـأ, وشـائع في التراث العربي والإسـلامي, ففي القرآن الكريم ورد ذلك اللفظ وكذلك في الحديث الشـريف, عن النبي محمد (ص) ورد ذلك اللفظ, فقد عدَّ الشـارع المقدس لكافل اليتيم منزلة في الجنـة, وورد لفظ آخر لمن فقد أمـه وهو(العجي), وإن كـان أقل تـداولًا إلا أنـه موجود في المعجمـات ومشـهور عند أهل اللغة, وإن كان بعض العوام لا يكادون أن يفرقوا بين المصـطلحين فيطلقوا لفظ اليتيم على من فقد أباه, وكذلك لمن فقد أمه, وهذا ما لا يقبله أهل اللغة وعدّوه من أغلاط العوام, ويتبادر في الموضوع نفسه مصطلحا آخرًا وهو مصطلح(اللطيم) والذي يطلق على من فقد أبويه كليهما, وعليه أكثر المعجمات وكتب اللغة وإن كان غير معروف عند العوام, والذين يشـيع عندهم (يتيم الأبوين) في التداول اليتيم لمن فقدهما كلاهما, بل أن بعض الكتب تخلط في المصـطلح بين من فقد أمه ومن فقد والديه كليهما, فيخلطون بينهما, ومن العوام من يسـمي الجميع يتيم, أي من فقد أباه ومن فقد أمه ومن فقد كليهما, ومن المعروف أن مصـطلح اللفظة وتسـميتها مهم في الدلالة عليها, وهذا ما حافظ عليه أهل المعجمات العربية, حتى إذا وصـلنا إلى ابن السـكيت وجدناه قد أضـاف مصـطلحًا جديدًا أثرى به المعجمات في دلالة الألفاظ, وهو مصـطلح (المنقطع) لمن فقد أمه, وهو ما لم يقله أهل المعجمات ولم يتداولوه قبل ابن السـكّيت, رغم أن المصـطلح قليل الشـياع في المظان العربية لكنه يُعد إضـافة لعلم المصـطلح ولدلالة اللفظة, ولم يكتفِ ابن السـكّيت في إيراد ذلك المصـطلح الجديد, بل عنده عدم جواز إطلاق لفظ اليتيم على من فقد أمه, بل يسـمى منقطعًا.(ينظر, ابن سـيده, 529/9, 2000),(ينظر: ابن منظور, 297/11, 1414), (الزبيدي, 134/34, د.ت)

أمّا ما يتعلق في اليتم والفقد عند البهائم, فهي عنده تختلف عن الإنسـان, فاليتم فيها من جهة الأم لا الأب, وتلك دلالة جديدة وإضافة لعلم الدلالة والمصطلح, أفادت منه المعجمات العربية, ومن ذلك

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ما جاء في اصـــلاح المنطق: "واليتم في الناس من قبل الأب، وفي البهائم من قبل الأم" (ابن الســكّيت, 263, 2002)

وجاء في لســان العرب: "قال ابن الســكّيت: اليتم في الناس من قبل الأب وفي البهائم من قبل الأم, ولا يقال لمن فقد الأم من الناس يتيم, ولكن منقطع, قال ابن بري: اليتيم الذي يموت أبوه, والعجيّ الذي تموت أمه, واللطيم الذي يموت أبواه, وقال ابن خالويه: ينبغي أن يكون اليتم في الطير من قبل الأب والأم؛ لأنهما كليهما يزقان فراخهما, وقد يتم الصبي بالكسر, ييتم يُتمًا ويَتما, بتسكين التاء فيهما, وقال: يتَم ويتِم, وأيتمه الله, وهو يتيم حتي يبلغ الحلم؛ الليث: اليتيم الذي مات أبوه فهو يتيم, حتى يبلغ" . (ابن منظور, 297/11, 1414).

ومن الآراء الفريدة لابن السكيت والتي لم يسبق أن أوردها غيره, هي قضية اليتم في البهائم من جهة الأم, وعند ابن خالويه (370هـ) أن اليُتمَ في الطيور من جهتي الأم والأب فكلاهما يزقّان للأفراخ, ولم نرَ تعليقا للعلماءِ على ذَينِكَ الرأيين.

4- قوله في موضع الثناء والمدح : فلان يخمُّ ثياب فلان

إنّ الجذر (خمّ) يخم له معانٍ ودلالات رئيسة, تتبادر إلى الذهن بمجرد سماعك للجذر أو لأحد اشتقاقاته, وهو ما نقلته لنا المعجمات العربية, ولعلّ من أبرز تلك المعاني والدلالات وأشـــهرها هو تغير الرائحة للسيئة, ومنه خم اللحم وكذلك بيت الدجاج خم لنتن رائحته, والمعنى الآخر والدلالة هو تنقية الشيء كخم البيت أي كنســـه, والمعنى الثالث هو القطع وإن كان قليل الورود في الكلام, إلا أنّه ورد في بعض المعجمات, وكذلك يقال لســـفلة الناس خم الناس تلك دلالة أخرى, ولو تتبعت المعاني والدلالات الواردة للجذر (خم) لكانت أغلبها مستقبحة, وغير محببة حتى في دلالة التنقية التي هي الكنس لأنّ المخمة هي المكنسة, وذلك ما جاء في المعجمات من خلال نقلها لكلام العرب واستعمالاتهم للألفاظ.

ومن الواضـح أن ابن السكّيت أورد تلك المقولة والتي نقلها عن الأعراب والتي لم يسبقه أحد في إيرادها, حيث قال: "وحكى لي بعض أصـــحابنا, عن بعض الأعراب: أنّ فلان يخم ثياب فلان, أي: يثني عليه" (ابن السكّيت, 321, 1998)(ابن فارس, 59, 1970)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ومن المعروف أن الجذر (خم) يشـــير إلى معانٍ عدة, ومنها ما جاء في جمهرة اللغة: "خَمّ اللحم وأخَمّ اللحم, خمّا وخمومًا وإخمامًا إذا نتن, و(خَمّ خمومًا), أكثر استعمالًا.....وخممتُ البيت أخمّه خمًّا إذا كيحته, والمخمة هي المكنســة, والخمامة أي الكســاحة" . (ابن دريد, 108/1, 1987)(الشــيباني, 229/1, 1974).

ومن معاني ودلالات الخم هو الكنس وكذلك يقال لسفلة الناس خم , "والخمّ هو مصدر خَمّ البيت: إذا كنسه, والخمّ هم سفلة الناس" . (ابن مالك, 201/1, 1984).

ومما جاء في مجمل اللغة: "خمّ اللحمُ إذا تغيرت رائحته, وهو (شواء أو طبيخ), وخمان الناس, أي: خشارتهم، وخمامة البئر هي ما يخم من ترابها, إذا نقيت".(ابن فارس, 276/1, 1986).

وهناك دلالة ومعنى ثالث للجذر (خم) ورد ومعناه القطع عن ابن الأعرابي: "وقال ابن الأعرابي: والخم هو القطع, وقال خم الرجل ناقته إذا حلبها وهجمها وهشمها" . (السرقسطي, 155/1, 2001).

ومما تجدر الإشارة إليه أن ابن السكّيت قد استعمل ذلك التعبير مجازًا, لأن جذر الكلمة كان يشير لمعانٍ ثلاث, أمّا المعنى الذي نقله ابن السكّيت عن الأعراب, وذكره في كتابه, فهو تعبير مجازي, وذلك ما أشار إليه الزمخشري : "ومن المجاز قولك فلان مخموم القلب, أي نقيه من كل دغل, وفلان لا يخم أي: لا يتغير عن جودته وكرمه, وهذا سمن لا يخم, وهو يخم ثياب فلان إذا أثنى عليه" . (الزمخشري, 267/1, 1998).

وهذا ما يدلّ على سعة اطلاعه وغزارة علمه بالمعاني وعلوم اللغة كالمجاز وغيره, ولذلك عدّه أصحاب المعجمات من مصادرهم الموثوقة في نقل المعاني.

ثالثًا: مخالفته مشهور العلماء

يعد ابن الســكّيت من العلماء الذين يعتد برأيهم في المعجم, ولقد وجدناه في بعض الألفاظ يخالف الآراء المشهورة التي نقلت عن العلماء, وشاعت في الاستعمال, وذلك لثقته بنفسه وبالألفاظ التي ينقلها وساهمت في إثراء المعجم, وحجته في إيراد دلالة الألفاظ, ناتجة من ثقته بنفسه وسعة اطلاعه وتحليله وعلمه بكلام

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

العرب وأحوالهم, فنراه يتبنى الرأي ويدافع عنه, ويسـرد بذلك أدلته المرجحة لرأيه, ولكون آرائه جديرة بالاحترام؛ فلقد عُدَّ مرجعًا لأصحاب المعجمات في التعرف على دلالات الألفاظ, ومعرفة استعمالاتها, وإن خالفت مشهور العلماء, ومن تلك الألفاظ :

1- **عرق النِّسا:**

ومن المشهور عند علماء اللغة منعهم (عرق النسا) واكتفاؤهم بالنسا, وذلك لأنه لا يجوز عندهم إضافة الشيء إلى نفسه, والنسا عِرقٌ يمتدُّ من الوركِ حتى الكعب, وبما أنه عرقٌ فما المسوغ لإضافة الشيء إلى نفسه, وتبنى هذا الرأي أغلب العلماء ومنهم الزّجاج والأصمعي, وقد توهم الأزهري بأنّ ابن السكيت وافق من سبقه بذلك ومنع اللفظة حيث جاء في تهذيب اللغة: "قال ابن السكيت: هو النسا لهذا العرق, ولا تقلْ: عرق النسا" .(الأزهري, 13/ 57, 2001).

ولكن ابن السكيت كان له رأيه الذي خالف به جمهور العلماء, ووافق فيه الكسائي وتابعه في ذلك ثعلب في الفصيح, (ابن السكيت,125, 2002),(ثعلب, 289, د.ت).

وقد غلّط ابن سيدة ثعلب بذلك ومنع عرق النسا(ابن سيده,8/ 582, 2000), وقد أورد ابن منظور القائلين بعرق النسا وأدلتهم في ذلك, جاء في لسان العرب: "قال ابن السكّيت: هو عرق النسا, وقال الأصمعي: لا يقال: عرق النسا, والعرب لا يقولون عرق النسا, كما لا يقولون عرق الأكحل, ولا عرق الأبجل, وإنما هو النسا والأكحل والأبجل, ... وحكى الكسائي: هو عرق النسا, وحُكي عن أبي العباس في الفصيح: أبو عبيد يقال للذي يشتكي نساه: نس, ... قال لبيد: من نسا الناشط, إذ ثوّرته أو رئيس الأخدريات الأول

قال ابن بري: جاء في التفسير عن أبن عباس كلّ الطعام كان حلًا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه؛ قالوا: حرّم لحوم الإبل لأنه كان به عرق النسا, فإذا ثبت أنه مسموع فلا وجه لإنكار قولهم (عرق النسا), قال: ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كـ(حبل الوريد) ونحوه, ومنه قول الكميت:

إليكم ذوي آل النبي, تطلعت نوازع من قلبي, ظماء والبب

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أي: إليكم يا أصحاب هذا الاسم, قال: وقد يضاف الشيء إلى نفسه, إذا اختلف اللفظان, كـــ(حبل الوريد وحبّ الحصـــيد وثابت قطنة وســـعيد كرز) ومثله, فقلت: انجوا عنها نجا الجلد, والنجا هو الجلد المسلوخ" .(ابن منظور, 332/15, 1414).

ولعل حجته في ذلك هو سـعة اطلاعه على القرآن الكريم وكلام العرب, ومن ذلك جواز إضـافة الشـيء إلى نفسه كما أسلفنا في قوله تعالى في سورة (ق:16) :(ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) فحبل والوريد هو مثل عرق النســـا, وقد اعتمدت أغلب المعجمات رأيه في نقل اللفظة الجديدة, وأصـــبحت شـــائعة الاستعمال, وهي اليوم متداولة كما نقلها ابن السكيت بـ(عرق النسا), وذلك إضافة لألفاظ المعجمات وإثراء لها.

2- الخروف يطلق على ولد الفرس وولد البقرة فضلًا عن ولد الضأن

والشائع في كلام العرب والمعجمات أن لفظ الخروف يطلق على ذكر الضأن, وسبب تسميته؛ لأنه يخرف أي: يأكل من أطراف الشجر ومن هنا وهناك : "والخروف هو الذكر من أولاد الضـأن؛ لأنه يخرف: أي: يتناول من أطراف الشجر" (الحميري,1762/3, 1999).

وهو ولد الضـأن إذا فطم, وكبر وتسـمى أنثاه خروفة وهي تسـمية قديمة غير متداولة اليوم وإنما نسـتعمل الشـــاة أو النعجة, ويجمع على خرفان وأخرفة, " فَإِذا فُطِم ولد الضـــائنة قيل لَهُ خَرُوفٌ أَبُو عبيد وَالْأُنْثَى خَرُوفَةٌ وَقَالَ هُوَ من الضَّـــأْن فِي موقع العَرِيض والعَتُود من الْمعز صَـــاحب الْعين الْجمع أَخْرِفَة وخِرْفَانٌ وَإِنَّمَا يسُـــمَّى بذلك لِأَنَّهُ يَخْرُف من هُنا وهُنَا " (ابن ســـيده, 234/2, 1996),وينظر (الفيروزأبادي,803, 2005)

وممّا جاء به ابن السكّيت من معاني جديدة لم يسبقه أحد إليها, إطلاقه لفظ الخروف على ولد الفرس إلى أن يبلغ الحول " ابن السـكيت إذا نُتِجَت الفرَسُ يقال لولدها مُهْر وخَروف فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحول " (الأزهري,151/7, 2001) (ابن منظور, 66/9, 1414).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وتناول تلكم المعلومة أصحاب المعجمات بعده, ومن ذلك : " يقال لولد الفرس، حين تضعه أمه (مهر) والأنثى مهرة ، ويقال له: (خروف) فإذا فصل عن أمه فهو (فصيل). فإذا استتم نبات رواضعه فهو (فلو)... " (الصولي,206, 1341)

ولم يكتفِ ابن السكّيت على إطلاق لفظة الخروف على ولد الفرس حتى يبلغ الحول, وإنمّا أطلق على ولد البقرة خروف, وممّا تجدر الإشـــارة إليه أنّ لفظة (الفرير) يطلق على ولد البقرة (الحميري, 5065/8, 1999).

جاء في المخصـــص: " الفَرِير ولدُ الْبَقَرَة وجمعُه فُرضـــار وَقد تقدَّم أَنَّهُ الخَرُوف قَالَ ابْن السّـــكيت إِنَّمَا الفَرِيرالخَرُوف ولكِن البقَر تَجْرِي مَجْرَى النعجةِ والأُرْوِيَّة تَجْرِي مَجْرَى الماعِزة ابْن دُرَيْد الفَرِير والفُرار سَوَاء يُرِيد أَنه لَيْسَ بجمْع " (ابن سيده,263/2, 1996).

ويبدو أن سبب تعدد تسمية الحيوانات بالخروف سببه أن الخروف معناه أكول فهو صفة لكل من فعل ذلك الفعل من الدواب, " فالفَرَسُ خَرُوفٌ للشَّـــجَرِ والنَّبَاتِ، لَا تَقول: إِنَّ الفَرَسَ يُسَـــمَّى خَرُوفاً فِي عُرْفِ اللُّغَةِ، ولكنْ خَرُوفٌ، فِي مَعْنَى أَكُولٍ، لأَنَّه يَخْرُفُ، أَي: يَأْكُلُ، فَهُوَ صِـــفَةٌ لكلِّ مَن فَعَلَ ذَلِك الفِعْلَ مِن الدَّوَابِّ " (الزبيدي, 190/23, (د.ت)).

3- تقييده لفظ القينة وهي الأمة بالبيضاء

ومن المعروف أن للقينة معانٍ عدّة, ولعل أشهرها : الأمة ويُقصد بها الخادمة, وهذا ما عليه أكثر المعجمات, ويذهب بعضهم إلى أنها بمعنى المغنية, ويذهب بعضٌ إلى أن الأمة مغنية كانت أم لا, ويذهب آخرون إلى أنها الماشطة التي تزين النساء," والقين والقينة: العبد والأمة, والعامة تقول للمغنية القينة, ويقال: إن التقيين التزيين, ويقال للمرأة مقينة، وهي التي تزين النسا " (ابن فارس, 739/1, 1986).

أمّا ابن السكّيت فقد قيد دلالة اللفظة؛ من خلال تخصيصها, فهو يذهب إلى أنّ القينة هي الأمة, ولكنّه يخصصها بالبيضاء فقط, فليست كل الأيامى عنده يطلق عليها قينة كما هو حال أغلب أصحاب

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المعجمات, وإنما يخصص دلالتها بالبيضاء, جاء ذلك في كتابه الألفاظ : " : القينة: الأمة الوضيئة البيضاء, والجمع القينات وقيان, قال: وسمعت أبا عمرو يقول: كل أمة قينة، مغنية كانت أو غير مغنية " (ابن السكّيت, 347, 1998).

وإلى ذلك التقييد أشار الفيومي في كتابه المصباح المنير: " الْقَيْنُ الْعَبْدُ وَالْقَيْنَةُ الْأَمَةُ الْبَيْضَاءُ هَكَذَا قَيَّدَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ مُغَنِّيَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغَنِّيَةٍ وَقِيلَ تَخْتَصُّ بِالْمُغَنِّيَةِ وَقَيْنَتَانِ وَقَيْنَاتٌ مِثْلُ بَيْضَةٌ وَبَيْضَتَانِ وَبَيْضَاتٌ " (الفيومي, 521/2, د.ت).

رابعًا : إثراء جذر الكلمات بمعانٍ إضافية

ولسعة إطلاع ابن السكيت وثرائه اللغوي؛ فإنه يورد من الألفاظ الجديد, مضيفًا معنًى جديدًا للجذر الأصلي, وهذا ما نقله عنه أصحاب المعجمات مشيرين إلى ذلك, مضمنين رأيه إلى بقية الآراء التي جمعوها من غيره من العلماء, ومن ذلك :

1- أغبرت

أورد أصحاب المعجمات للأصل (غبر) معنيين اثنين, أولهما الدلالة على البقاء, والآخر الدلالة على لون من الألوان, ولهم بذلك شواهد عدّة.

وقد أورد ابن السكيت معنًى جديدًا لتلك اللفظة وهو معنى التجديد, حيث قال: " قد أَغْبَرْت في طلب الحاجة، إذا جَدَدت في طلبها" (ابن السكّيت, 175, 2002).

وعدّه ابن فارس شاذًا عن المعنيين الأصليين للفظة, حيث قال : " (غَبَرَ) الْغَيْنُ وَالْبَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى الْبَقَاءِ، وَالْآخَرُ عَلَى لَوْنٍ مِنَ الْأَلْوَانِ, فَالْأَوَّلُ غَبَرَ، إِذَا بَقِيَ. قَالَ اللَّهُ – تَعَالَى {إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ} [العنكبوت: 33] ، وَيُقَالُ بِالنَّاقَةِ غُبْرٌ، أَيْ بَقِيَّةٌ, وَبِهِ غُبَّرٌ مِنْ مَرَضٍ، أَيْ بَقِيَّةٌ...وَالْأَصْلُ الْآخَرُ الْغُبَارُ سُمِّيَ لِغُبْرَتِهِ. وَهِيَ لَوْنُهُ. وَالْأَغْبَرُ: كُلُّ لَوْنٍ لَوْنُ غُبَارٍ.

وَقَوْلُ طَرَفَةَ: رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي ... وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطِّرَافِ الْمُمَدَّدِ

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

فَبَنِي غَبْرَاءَ هُمُ الْمَحَاوِيجُ الْفُقَرَاءُ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ مُغَبَّرَةٌ أَلْوَانُهُمْ....وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَيْنِ الْأَصْلَيْنِ مَا حَكَاهُ ابْنُ السِّكِّيتِ: أَغْبَرْتُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ: جَدَدْتُ". (ابن فارس,409/4, 1979).

وذلك يُعد إثراء للمعجمات العربية بدلالة جديدة للفظة, إضافة إلى المعنيين الأصليين, وإنّ عدّ ابن فارس للمعنى الجديد بالشاذ لا ينقص من قيمة المعنى المضاف, لأن ابن السكّيت أضاف للمعجمات معنى ودلالة جديدة نقلها عنه أكثرهم.

2- الطمطم

وقيل للرجل طمطم إذا تكلم بالفارسية (الحميري,4054/7, 1999). ولذلك وصف كلام حمير بالطمطمانية لأنه مخلوط بالكلام الأعجمي, "وَفِي صِفَةِ قُرَيْشٍ «لَيْسَ فِيهِمْ طُمْطُمَانِيَّة حِمْيَر» شَبَّه كَلَامَ حِمْيَر لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَلْفاظ المُنْكَرة بِكَلَامِ العَجَم. يُقَالُ: رجلٌ أَعْجَمُ طِمْطِمِيٌّ. وَقَدْ طَمْطَمَ فِي كَلَامِهِ" . (ابن الأثير, 139/3, 1979).

وممّا شبه من كلام حمير بكلام العجم إبدالهم الميم من لام التعريف, وكان ذلك شائعًا في كلامهم, ويقال للعجم طماطم ومنه: " الطمطمانية والطمطمانة للعجم يُقَال: طمطم بِالْفَارِسِيَّةِ شبه بِهِ كَلَام حمير لِكَثْرَة مَا فِيهِ من الْأَلْفَاظ الْمُنكرَة عِنْد الْعَرَب مثل ابدالهم الْمِيم من لَام الْمعرفَة كَقَوْل أبي هُرَيْرَة رَضِي الله عَنهُ: طَابَ أم ضرب يُرِيد الضَّرْب , وَيُقَال: للعجم طماطم" .(الدينوري, 406/2, 1397).

ونستشف من ذلك ان الدلالة التي كانت تدور حولها لفظة (طمطم) لا تتجاوز معنى البعيد عن الفصاحة عند اصحاب المعجمات.

أما ابن السكيت فقد أضاف دلالة جديدة للفظة وهي : أن الطمَّ بمعنى العلو ومنه الطائر والفرس إذا عليا,: "الطِّمْطِمُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُفْصِحُ، كَأَنَّهُ قَدْ طُمَّ كَمَا تُطَمُّ الْبِئْرُ. وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ شَيْءٌ ذَكَرَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ، قَالَ: يُقَالُ: طَمَّ الْفَرَسُ إِذَا عَلَا. وَطَمَّ الطَّائِرُ إِذَا عَلَا الشَّجَرَةَ" (ابن فارس,407/3, 1979).

وبذلك يكون ابن السكّيت قد أورد معنًى جديدًا للفظة لم يسبقه أحد بذلك, وذلك من اسهاماته في إثراء المعجمات العربية بالمعاني, وذلك لعلمه بأحوال العرب وكلامهم, على الرغم من عدّ ابن فارس ذلك من الشواذ, إلا أنّها دلالة جديدة للفظة أفادت المعجمات العربية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الخاتمة

خلصنا في بحثنا هذا إلى عدد من النتائج وهي:

1- أضاف ابن السكّيت للمعجمات العربية دلالات جديدة للألفاظ لم يسبقه أحد إليها كإطلاق لفظة (فارس) على راكب الحمار والبغل والبرذون, وهو توسيع لدلالة اللفظة.

2- توسعه الدلالي للفظة (أرملة) بإضافة معانٍ جديدة للفظة, وذلك بتجويزه إطلاق اللفظة على الرجال المعوزين وإن لم يكن فيهم امرأة, لأنه اعتمد أن الذي يحدد دلالة اللفظة هو الفقر لا غير.

3- إسهامه بإضافة دلالة جديدة للفظة (اليتيم) في الحيوانات, وهو عنده يكون من جهة الأم لا الأب كما في البشر, وكذلك إضافته مصطلح ال(مُقْطَع) بدل العجيّ لمن ماتت أمه, وذلك يُعد إضافة ثرية للمعجمات.

4- إضافته لدلالة جديدة لجذر لفظة (الخم) لم يوردها قبله أحد من العلماء, وهي (فلان يخم ثياب فلان) في موضع المدح, ويدخل ضمن التعبير المجازي, وذلك يدلّ على سعة اطلاعه وعلمه بالبلاغة والمجاز.

5- مخالفته مشهور العلماء في جواز استعمال (عرق النسا), وهي عنده من باب إضافة الشيء إلى نفسه, وهذا يدل على سعة اطلاعه على القرآن الكريم وكلام العرب.

6- توسعه في دلالة لفظة (خروف) فهي عنده تطلق على ولد البقرة وولد الفرس واعتماده في توسيع الدلالة اللفظية على أن الخَرُوفٌ، فِي مَعْنَى أَكُولٍ، لأَنَّه يَخْرُفُ، أَي: يَأْكُلُ، فَهُوَ صِفَةٌ لكلِّ مَن فَعَلَ ذَلِك الفِعْلَ مِن الدَّوَابِّ.

7- تقييده لدلالة بعض الألفاظ كلفظة (القينة) والتي هي عند أغلب أصحاب المعجمات تطلق على الأمة وقد قيدها ابن السكّيت بالأمة البيضاء .

8- توسعه الدلالي في جذر لفظة(غبر) والتي هي لها معنيان في اللفظ عند أهل المعجمات, وقد أضاف ابن السكّيت معنى ثالث جديد للفظة وهو أغبرت في طلب الحاجة بمعنى جددت, رغم عدّها من بعض المعجمات شاذة, إلا أنها تعد توسعا في دلالة الألفاظ وإثراءً للمادة المعجمية.

9- إيراده دلالة جديدة لم يعرفها أصحاب المعجمات للفظة (طمطم), والذي هو عندهم الرجل الذي لا يفصح بينما أتى ابن السكّيت بدلالة جديدة للفظة وهي الطمّ بمعنى العلو ومنه الطائر والفرس إذا عليا.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر والمراجع

1- الأزهري, أبو منصور محمد بن أحمد (ت 370هـ) , تهذيب اللغة, تحقيق: محمد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي, بيروت, ط1, 2001م.

2- ابن الأثير, مجد الدين أبو السعادات المبارك, الشيباني الجزري ابن الأثير(ت 606هـ), النهاية في غريب الحديث والأثر, تحقيق زاهر أحمد الزاوي, محمود أحمد الطناجي, المكتبة العلمية, بيروت, (د.ط), 1979م.

3- ابن دريد, أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ), جمهرة اللغة, تحقيق: رمزي منير البعلبكي, دار العلم للملايين, بيروت, ط1, 1987م.

4- ابن السكيت, أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت 244هـ), كتاب الألفاظ, تحقيق: د. فخر الدين قباوة, , مكتبة لبنان الناشرون, ط1, 1998م.

5- ابن السكيت, أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت 244هـ), إصلاح المنطق, تحقيق: محمد مرعب, دار إحياء التراث العربي, بيروت, ط1, 2002م.

6- ابن سيده, أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت458هـ), المحكم والمحيط الأعظم, تحقيق: عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية, بيروت, ط1, 2000م.

7- ابن سيده, أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت458هـ), المخصص, تحقيق: خليل إبراهيم جفال, دار إحياء التراث العربي, بيروت, ط1, 1996م.

8- ابن منظور, أبو الفضل محمد بن مكرم (ت 711هـ), لسان العرب, دار صادر, بيروت, ط3 , 1414هـ.

9- ابن فارس, أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني(ت 395هـ), مجمل اللغة, تحقيق د. زهير عبد المحسن سلطان, مؤسسة الرسالة, بيروت, ط2, 1986م..

10- ابن فارس, أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني(ت 395هـ), معجم مقاييس اللغة, تحقيق عبد السلام هارون, دار الفكر, د.ط, 1979م.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

11- ابن فارس, أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت395هـ), متخير الألفاظ, تحقيق هلال ناجي, مطبعة المعارف , بغداد, ط1, 1970م.

12- ابن مالك, جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك (ت 672هـ),إكمال الأعلام بتثليث الكلام, تحقيق: سعد بن غمدان الغامدي, جامعة أم القرى, مكة المكرمة, ط1, 1984م.

13- ثعلب, أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني (ت 291هـ), الفصيح, تحقيق الدكتور عاطف مدكور, دار المعارف, (د.ط), (د.ت).

14- الجوهري, أبو نصر, إسماعيل بن حماد(393هـ), الصحاح تاج العربية وصحاح العربية, تحقيق: أحمد عبد الغفور, دار العلم للملايين –بيروت, ط4, 1987م.

15- الدينوري, أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت 276هـ), غريب الحديث, تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري, مطبعة العاني, بغداد, ط1, 1397هـ.

16- الزَّبيدي, أبو الفيض محمد عبد الرزاق, تاج العروس من جواهر القاموس, دار الهداية, (د.ط), (د.ت).

17- الزمخشري, أبو القاسم محمود بن عمرو, أساس البلاغة, تحقيق : محمد باسل, دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان, ط1, 1998م.

18- السرقسطي, أبو محمد ثابت بن قاسم,(ت 302), تحقيق محمد بن عبد الله القناص, مكتبة عريكان القناص, ط1, 2001م.

19- الشيباني, أبو عمر إسحاق بن مرار الشيباني (ت 206هـ), الجيم, تحقيق إبراهيم الأيباري, الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية' القاهرة, (د.ط), 1974م.

20- الحميري, نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت 573هـ), شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم, تحقيق : د. حسين العمري, و مطهر الأرياني, ود. يوسف عبد الله, دار الفكر المعاصر, بيروت لبنان, ط1, 1999م.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

21- الفيروز أبادي, مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت 817هـ), مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, مؤسسة الرسالة, بيروت, ط8, 2005م.

22- الصولي, أبو بكر محمد بن يحيى(ت 335هـ), أدب الكاتب, تعليق محمد بهجة الأثري, المكتبة العربية, بغداد, (د.ط), 1341هـ.

23- الفيومي, أبو العباس أحمد بن محمد بن علي(ت 770هـ), المصباح المنير في غريب الشرح الكبير , المكتبة العلمية, بيروت, (د.ط), (د.ت).

1 - Al-Azhari, Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad (d. 370 AH), Tahdhib al-Lughah, edited by: Muhammad Awad Murab, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 2001 AD.

2 - Ibn al-Athir, Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak, al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Athir (d. 606 AH), Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar, edited by Zahir Ahmad al-Zawi, Mahmoud Ahmad al-Tanaji, Al-Maktabah al-Ilmiyah, Beirut, (n.d.), 1979 AD.

3 - Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), Jamharat al-Lughah, edited by: Ramzi Munir al-Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1st edition, 1987 AD.

4 - Ibn al-Sikkit, Abu Yusuf Yaqub ibn Ishaq (d. 244 AH), Kitab al-Alfaz, edited by: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, Library of Lebanon Publishers, 1st edition, 1998 AD.

5 - Ibn al-Sikkit, Abu Yusuf Yaqub ibn Ishaq (d. 244 AH), Islah al-Mantiq, edited by: Muhammad Mur'ab, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 2002 AD.

6 - Ibn Sidah, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail (d. 458 AH), Al-Muhkam wal-Muhit al-A'zam, edited by: Abdul Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 2000 AD.

7 - Ibn Sidah, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail (d. 458 AH), Al-Mukhasas, edited by: Khalil Ibrahim Jafal, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1996 AD.

8 - Ibn Manzur, Abu al-Fadl Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

9 - Ibn Faris, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini (d. 395 AH), Mujmal al-Lughah, edited by Dr. Zuhair Abdul-Muhsin Sultan, Al-Risalah Foundation, Beirut, 2nd edition, 1986 AD.

10 - Ibn Faris, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini (d. 395 AH), Mu'jam Maqayis al-Lughah, edited by Abd al-Salam Harun, Dar al-Fikr, n.d., 1979 AD.

11 - Ibn Faris, Abu al-Hasan Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini (d. 395 AH), Mutakhyar al-Alfaz, edited by Hilal Naji, Al-Maarif Press, Baghdad, 1st edition, 1970 AD.

12 - Ibn Malik, Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Malik (d. 672 AH), Ikmāl al-Aʿlām bi-Tathlith al-Kalām, edited by: Saʿd ibn Ghamdan al-Ghamdi, Umm al-Qura University, Makkah al-Mukarramah, 1st edition, 1984 AD.

13 - Tha'lab, Abu al-Abbas Ahmad ibn Yahya al-Shaybani (d. 291 AH), Al-Fasih, edited by Dr. Atif Madkour, Dar al-Ma'arif, (n.p.), (n.d).

14 -Al-Jawhari, Abu Nasr, Ismail bin Hammad (393 AH), Al-Sahah Taj Al-Arabiyyah wa Sahah Al-Arabiyyah, edited by: Ahmed Abdul Ghafour, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 4th edition, 1987 AD.

15 - Al-Dinawari, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (d. 276 AH), Gharib Al-Hadith, edited by Dr. Abdullah Al-Jaburi, Al-Ani Press, Baghdad, 1st edition, 1397 AH.

16 - Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd Muhammad Abdul-Razzaq, Taj Al-Arous min Jawahir Al-Qamus, Dar Al-Hidayah, (n.p.), (n.d.).

17 - Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Mahmud bin Amr, Asas Al-Balaghah, edited by: Muhammad Basil, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1998 AD.

18 - Al-Sarqasti, Abu Muhammad Thabit bin Qasim, (d. 302), edited by Muhammad bin Abdullah Al-Qannas, Arikan Al-Qannas Library, 1st edition, 2001 AD.

19 - Al-Shaybani, Abu Omar Ishaq bin Marar Al-Shaybani (d. 206 AH), Al-Jim, edited by Ibrahim Al-Aybari, General Authority for Amiri Printing Affairs, Cairo, (n.d.), 1974 AD.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

20 - Al-Himyarī, Nashwān ibn Sa`īd al-Himyarī al-Yamānī (d. 573 AH), Shams al-`Ulūm wa-Dawā` al-`Arab min al-Kulūm, edited by: Dr. Husayn al-`Umrī, Mutahhar al-`Aryānī, and Dr. Yusuf `Abd Allāh, Dar al-Fikr al-Mu`asir, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1999 AD.

21 - Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Yaqub (d. 817 AH), Heritage Research Office at Al-Risalah Foundation, Al-Risalah Foundation, Beirut, 8th edition, 2005 AD.

22 - Al-Suli, Abu Bakr Muhammad ibn Yahya (d. 335 AH), Adab al-Katib, commentary by Muhammad Bahjat al-Athari, Al-Maktaba al-Arabiyya, Baghdad, (n.d.), 1341 AH.

23 - Al-Fayoumi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Ali (d. 770 AH), Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir, Al-Maktabah Al-Ilmiyah, Beirut, (n.d.), (n.d).